مُشدّداً على أهمية دور الشباب في تقدّم البلاد

رئيس الجمهورية يؤكّد على مواصلة مسيرة الشهداء

أكد رئيس الجمهورية الدكتور "مسعود بزشكيان" ضرورة عدم الابتعاد عن سيرة الشهداء، وأنه يجب تقليص هذه الفجوة، قائلاً: الحفاظ على ذكرى الشهداء عمل قيّم؛ لكن الأهم هو مواصلة طريقهم.

وصرّح الرئيس بزشكيان، مساء أمس الأول، في مؤتمر "الإبداع والابتكار في هندسة الدفاع المقدس" الذي عُقد في جامعة طهران: طالما آمنت وأكّدت مراراً أنه بمقدورنا حلّ مشاكل البلاد إذا عقدنا العزم، رغم كل التعقيدات والتحديات التي نواجهها اليوم والتي تفوق ما كان في زمن الدفاع المقدس. وأضاف: في الماضي، لم يكن لدينا علم واسع ولا موارد مالية ولا دعم كبير؛ لكن كان هناك أصدقاء قاموا بإبداعات لم تكن تخطر على بال الكثيرين.

وتابع: اليوم نمتلك مقومات أقوى وموارد أكثر، وإذا لم نتمكن من التغلب على المشاكل بهذه الإمكانات، فكيف سنجيب غداً على تساؤل الشهداء الذين قدموا أرواحهم بإخلاص؟

لا يوجد عائق لا يمكننا التغلب عليه، بشرط أن يظل حبّ الشعب والأرض حياً فينا

عندما يكون الإيمان داخلياً

وأشار رئيس الجمهورية قائلاً: أعتقد أنه عندما يكون الإيمان داخلياً ويوضع العلم في خدمة هذا الإيمان، يصبح من المستحيل ألا نحل المشاكل. لا يوجد عائق لا يمكننا التغلب عليه، بشرط أن يظل حب الشعب والأرض حياً فينا.

ولفت الرئيس بزشكيان إلى أن بعضهم اليوم يتاجر بالمناصب، بينما في زمن الدفاع المقدس كانت "الصفقات" تقوم على الحب والإيمان والعمل لصالح الناس، مؤكداً: في الدفاع المقدس، جاء نظام صدام بدعم عالمي ليقضي علينا ففشل، لأن شباباً وقفوا خلف هذا البلد بكل إخلاص للدفاع عن ترابه.

وأكد الدكتور بزشكيان أن هناك اليوم حلولًا واضحة لمشاكل البلاد، شريطة أن نكون على تواصل مع الشعب، ونتفهم آلامه، ونزل إلى الميدان لحلّها، وأضاف: من يملك المعرفة ويضع نصب عينيه الشعب، يستطيع قيادة هذا البلد في أزماته، نحن مستعدون لدخول ميدان الجامعات.

وأكد الرئيس بزشكيان على أهمية دور الشباب في تقدّم البلاد، قائلاً: اليوم، إذا نزلتم أيها الشباب إلى الميدان من أجل هذا البلد، فستُحل جميع المشاكل، وآمل أن نتمكّن، بفضل حبّكم وإيمانكم، من السير على هذا الطريق.

وأضاف: إن إحياء ذكرى الشهداء أمرٌ ثمين؛ لكن الأهم هو مواصلة مسيرتهم. وأوضح: بمساعدتكم نستطيع تحقيق ذلك، وإذا اجتمعت المعرفة والوعي مع الألم والمحبة، فلا شيء مستحيل يقف أمامنا، علينا أن نجعل المستحيل ممكنًا، وهذا ممكن.

وتوجه رئيس الجمهورية بالشكر لرئيس جامعة طهران على استعداده لحشد إمكانات الجامعة لمساعدة الحكومة، واختتم كلمته بالتأكيد على أن "الحفاظ على ذكرى الشهداء قيم؛ لكن الأهم هو مواصلة طريقهم".

قاليباف: شعبنا مستعد للوقوف في وجه العدو بمعتقداته

صرح رئيس مجلس الشورى الاسلامي، محمد باقر قاليباف: نعتقد أن الشعب اليوم مستعد للوقوف في وجه العدو بنفس الإيمان الراسخ الذي شارك في الدفاع عن البلاد خلال الحرب المفروضة وتحرير خرمشهر.

وقال قاليباف، أمس الأحد، في كلمته أمام جلسة المجلس العامة: هذه الأيام تذكرنا بالأيام التي كنا نبحث فيها عن ثغرة في شرق خرمشهر لطرد العدو البعثي من المدينة.. لقد تم صد العدو الذي جاء لفصل خرمشهر عن إيران بقوة واحدة فقط، وهي قوة الشعب والشباب الإيراني، الذين استطاعوا دخول ساحة المعركة بإزاحة بني صدر عن منصب القائد العام وبأمر من إمام الأمة.

وأضاف: بإيمانهم الراسخ بوعود الله، لم يهابوا هيمنة العدو وأنصاره وسيطرتهم. صمدوا في وجههم، وفي فترة وجيزة، طهّروا ليس خرمشهر فحسب، بل العديد من المناطق المحتلة في إيران من وجود العدو. وتابع: "نؤمن بأن الشعب اليوم هو الشعب نفسه، وهو مستعد للوقوف في وجه العدو بنفس الإيمان الراسخ؛ ولكن علينا نحن المسؤولين أن نكون نفس القادة والمسؤولين في الدفاع المقدس، ونعتقد أنه إذا اعتمدنا على التقاليد الإلهية وقوة الشعب، فإن مشاكل اليوم، والتي لا تحتوي الكثير منها على تعقيدات القضايا العسكرية والأمنية، يمكن حلها بسهولة أكبر بكثير مما كانت عليه في عصر الدفاع المقدس.

وقال قاليباف: اليوم هو أيضاً يوم الصمود والمقاومة، وهو مزين باسم دزفول البطل وشعبها العظيم والصابر. الشعب الذي كان تحت وابل الصواريخ الشرسة من قبل النظام البعثي لعدة أسابيع؛ لكن صموده وثباته لم يتأثر. لقد قدموا دماءهم، آلاف الشهداء والمحاربين القدامى، للثورة الإسلامية؛ لكنهم لم يستسلموا. رحم الله هؤلاء الغيورين، ورحم الله شهداء دزفول الأعزاء، ورحم الله إمام الشهداء.

اللواء سلامي، مُؤكداً أنه سيضطرّ إلى تغيير مواقعه والتراجع باستمرار:

العدو يشعر بالضغط الشديد لقوة إيمان الشعب الإيراني

قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي: إن العدو لن يجد طريقة أو معادلة للتغلب على قوة إيمان الشعب الإيراني وسيضطر إلى تغيير مواقعه والتراجع باستمرار.

وخلال مراسم تكريم قدامى المحاربين في محافظة آذربايجان الغربية، أمس الأحد، قال اللواء سلامي: إن العدو يشعر بالضغط الشديد لقوة إيمان الشعب الايراني، حيث يُسمع صوت طحن عظام العدو، الذي لن يجد طريقة أو معادلة للتغلب على قوة إيمان الشعب الإيراني وسيضطر إلى تغيير مواقعه والتراجع باستمرار. ومضى في القول: ان هذا المجد هو نتيجة الإيمان العظيم والعميق بالإسلام وبالرسالة العظيمة التي تقع على عاتقنا ضد العدو.

العميد حيدري: طوّرنا برنامج الطائرات الصغيرة وأيدينا على الزناد للردّ على أي تهديد

لا مكان للإذلال عند الشعب الايراني

وأكد اللواء سلامي على أن لا مكان للإذلال عند الشعب الايراني، الذي يقاوم في طريق جهاد عظيم، ويواجه مجموعة عالمية قوية وشريرة من الأعداء، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

ولفت القائد العام لحرس الثورة الاسلامية الى ان اليوم، العالم يشهد حربا شاملة، وكل ساحات القتال نشطة، لكن ايران في سلام وأمان، وكل أركان ومكونات النظام الجمهوري الاسلامي تعمل بشكل طبيعي، وهي مفاجأة استثنائية وفريدة من نوعها.

كما أشاد اللواء سلامي بتضحيات الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل تحرير خرمشهر، وقال: هؤلاء الشهداء والمحررون والمحاربون القدامى هم الذين أعادوا قطعة الأرض هذه الى رحاب الوطن".

وبيّن انه كلما اشتدت تهديدات وضغوطات العدو، كلما التحم وتماسك الشعب الايراني واصطف حول قيادته الرشيدة في الميدان بمزيد من العظمة والاقتدار والثبات لينا ضل في مواجهة العدو في كافة الساحات، مؤكدا على ان القلق والاضطراب يتفشيان في الكيان الصهيوني بينما الشعب الايراني ينعم بالهدوء والاستقرار والسلام التام.

هذا، وقال اللواء سلامي مؤكدا : "قررنا بعزم وإرادة صارمة، الصمود والتغلب على أعدائنا".

أيدينا على الزناد للرد على أي تهديد

على صعيد آخر، أعلن قائد القوات البرية للجيش: "لقد وجدنا في الآونة الأخيرة انخراطًا واسع النطاق في قضية الطائرات الصغيرة، وعمليات الإنتاج والشراء والاستخدام وتنظيم الطائرات الصغيرة، وقد حققنا نجاحًا كبيرًا".

وقال قائد القوات البرية للجيش العميد كيومرث حيدري، على هامش مهرجان مراكز تقييم وتنمية رأس المال البشري حول الكشف عن الطائرات الصغيرة المنتجة من هذه القوة: إن القوات البرية للجيش لديها ٢٣ مجموعة أسلحة".

وأضاف قائد القوات البرية للجيش: "إن لدينا قرارا حاسما وجديا بالتحضير لدخول حاسم وجاد إلى ساحة الحروب المستقبلية. ولذلك تلقينا قراراً من القائد الأعلى للقوات المسلحة بإدخال أسلحة إلى هذه القوة تتمتع بأربع خصائص فريدة: المدى، والدقة، والاستخبارات، والقدرة الشبكية، وهذا العمل يتم بقوة وكثافة.

وقال: "إن الطائرات بدون طيار وغيرها من أنواع المركبات الجوية غير المأهولة، بما في ذلك المركبات والطائرات بدون طيار الاستراتيجية والعملياتية والتكتيكية، يتم استغلالها على نطاق واسع لأغراض الاستخبارات والعمليات والتدمير على هذه المقاييس الثلاثة وفي الآونة الأخيرة، وجدنا دخولًا واسع النطاق لقضية الطائرات الصغيرة، وإنتاج وشراء ونشر وتنظيم الطائرات الصغيرة والأنظمة التي يمكنها مكافحة الطائرات الصغيرة للآخرين في وقت واحد قيد التنفيذ وقد حققنا نجاحًا كبيرًا".

وأضاف العميد حيدري: "لقد أجرينا العديد من عمليات الكشف في الماضي، وفي شكل عروض وزيارات قمنا بها، وحققنا أهدافنا، وأقيم بعضها في طهران وسيستان وبلوشستان، وقمنا بتعريفهم على الأركان والقادة".

وذكّر: "اليوم كل القوات المسلحة عيونها مفتوحة وأيديها على الزناد وآذانها مصغية لأوامر القائد الأعلى للقوات المسلحة للرد الحاسم والمؤلم على أي تهديد على أي مستوى".

وتابع العميدحيدري، بشأن استخدام الطائرات المسيرة الصغيرة الجديدة، قائلاً: "لدينا أيضًا طائرات مسيرة صغيرة استراتيجية وعملياتية وتكتيكية مأهولة وغير مأهولة، وسوف نستخدمها لنكون حاضرين بقوة وعزيمة إذا لزم الأمر وإذا دخلنا في حروب مستقبلية محتملة".

وأكد أن قواتنا المسلحة قادرة على الرد على أي نوع من التهديد على أي مستوى أو نطاق، وأضاف: "يجب على الأمة الإيرانية النبيلة أن تشعر بالارتياح التام، وأن تعلم أنه إذا تم تنفيذ أي تهديد، فسيتم تدمير مصدر التهديد بالكامل في وقت قصير".

أخبار قصيرة

لم يتم بعد تحديد زمان ومكان الجولة التالية من المفاوضات

علّق المتحدث باسم وزارة الخارجية، إسماعيل بقائي، على الأنباء والتكهنات حول زمان ومكان انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات غير المباشرة بين طهران وواشنطن؛ مؤكداً بأنه "لم يتم بعد تحديد زمان ومكان الجولة التالية من هذه المحادثات".

متحدث الخارجية، أدلى بهذا التصريح، رداً على سؤال مراسل "إرنا" حول الأخبار التي تداولتها بعض وسائل الإعلام وتكهناتها بشأن زمان ومكان انعقاد الجولة المقبلة من المفاوضات غير المباشرة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والولايات المتحدة الامريكية.

وفي معرض تعليقه على تدوينة نسبت إلى وزارة الخارجية العمانية بهذا الشأن، قال بقائي: إن هذا المنشور مفبرك وعار عن الصحة.

إيران في مستوى الدول المتقدمة رغم العقوبات

صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد اسلامي، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، على الرغم من كل العقوبات، تمكنت من مواصلة مسيرة النمو والتميز والوصول إلى مستوى الدول المتقدمة بمستويات عالية.

وعقد اجتماع "سرد الميدان؛ الصوت الصادق والمباشر للمقاومة" في المركز الثقافي الإعلامي إحياء للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد شهداء الخدمة خاصة الشهيد حسين أمير عبداللهيان، بحضور محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية.

وأكد اسلامي أن الشهيد أمير عبداللهيان أثبت أن الدبلوماسية والميدان هما شيء واحد؛ مضيفاً: مبدأ الهوية والقيم هو الذي يحدد كيفية اختيار طريقنا وخلق الوحدة من أجل المصالح الوطنية.. إن ما تسعى إليه إيران هو ضمان أن تكون مكانة الأمة الإيرانية لائقة. وأضاف: لا يمكن للآخرين أن يقرروا نيابة عنا.. نحن نتخذ القرارات ونتصرف بناء على الأهداف والمصالح الوطنية، مؤكداً: رغم كل العقوبات، تمكنا من مواصلة مسيرة النمو والتميز، وتمكنا من الوصول إلى مستوى الدول المتقدمة، وهذا أمر لا يصدق بالنسبة لهم.

خرمشهر رمزاً لمقاومة الشعب الإيراني

أكد قائد القوة الجوية بالجيش العميد الطيار حميد واحدي، أن "يوم الثالث من شهر خرداد يمثل أحد الأيام المجيدة في تاريخ بلادنا المعاصر"؛ مشيرا إلى أن "خرمشهر تعد رمزاً لمقاومة الشعب الإيراني".

وأشار العميد واحدي، السبت، خلال مراسم الاستعراض العسكري الصباحي المشترك لوحدات القوات الجوية وأمام قادة ومنتسبي هذه القوة التي أقيمت بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير مدينة خرمشهر، أشار إلى أن مدينة خرمشهر، التي تعد اليوم رمزاً لمقاومة الشعب الإيراني، كانت قد تعرضت ثلاث مرات للغزو الأجنبي قبل بدء الحرب المفروضة على ايران، وفي جميع الحالات الثلاث انسحب المحتلون منها.